

Distr.: General
7 May 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك ٢٨ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

رسالة مؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه العرض الوطني الطوعي لأستراليا المعنون "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" ليعرض خلال الاستعراض الوزاري السنوي الذي سيجري ضمن الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٠ (أنظر المرفق).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة والعرض المرفق بوصفهما من وثائق المجلس.

(توقيع) جاري كوينلان

السفير

الممثل الدائم



المحتويات

الصفحة

٣	ألف - مقدمة.....
٣	باء - أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.....
٥	جيم - ماذا فعلت أستراليا.....
٨	دال - سد الفجوة الجنسانية.....
١٠	هاء - المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية.....
٢٢	واو - توصيل المعونات على نحو أفضل.....
٢٦	زاي - مواجهة التحديات المقبلة.....

مرفق بالرسالة المؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٠ الموجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

العرض الوطني الطوعي لأستراليا: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

ألف - مقدمة

١ - انضمت أستراليا في عام ٢٠٠٠ إلى العديد من بلدان العالم في الالتزام بتأييد تخفيض معدلات الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وتعمل أستراليا على مساعدة البلدان النامية في التعجيل بإحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتحقيقا لتلك الغاية ازدادت بشكل ملحوظ المعونات التي تقدمها أستراليا. وعلى مدى الأعوام الستة الماضية زادت تلك المعونات بنسبة ٧٠ في المائة لتصل إلى ٣,٨ بلايين دولار. ووفقا للتوقعات الحالية، ستزيد تلك المعونة إلى أكثر من الضعف بحلول عام ٢٠١٥.

٢ - أستراليا ملتزمة بمبدأ التنمية للجميع - اعترافا منا بأن كلا من الرجل والمرأة له دور يجب أن يلعبه في جميع نواحي التنمية - ولكفالة أن تكون احتياجات وأولويات ومصالح المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل جزءا من عملية التنمية. ونؤمن بأن تعزيز المساواة بين الجنسين ودعم المشاركة الكاملة للنساء في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هي أهداف إنمائية في حد ذاتها، وهي عنصر ضروري لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية.

باء - أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٣ - يشهد عام ٢٠١٠ مرور عشر سنوات على بدء الجهود المبذولة نحو تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ويشهد أيضا مرور ١٥ عاما على انعقاد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥، والالتزام الذي قطعه زعماء العالم على أنفسهم بالنهوض بحقوق المرأة من خلال منهج عمل بيجين. لذا فإن عام ٢٠١٠ هو علامة فارقة، بالنسبة للمجتمع الدولي وفرصة لتأمل مساهمة العالم في تحسين المساواة بين الجنسين وتحسين حياة النساء في جميع أرجاء الكرة الأرضية. وقد شاركت أستراليا في استعراض مرور ١٥ عام على منهج عمل بيجين

الذي ألقى الضوء على الإنجازات الرئيسية والتحديات المتبقية كي ينهض المجتمع الدولي بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة^(١).

٤ - وما زال هناك الكثير من التحديات أمام تحقيق المساواة بين الجنسين. وبصفة عامة، ما زالت الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة أقل من مثيلتها المتاحة للرجل. وتحصل المرأة على ٧٥ في المائة فقط من الأجر الذي يحصل عليه زميلها الرجل، وهو فرق لا يمكن تبريره فقط بحجم الدراسة أو الخبرة. ففي العديد من البلدان، تكون فرص التعليم والعمل المتاحة للمرأة أقل من مثيلتها المتاحة للرجل، وتحرم النساء غالبا من فرص التمويل، وتعاين من قيود اجتماعية تحد من فرصهن في الترقى. وفي بعض البلدان النامية، لا تستطيع المرأة التصويت أو التملك أو القيام بأي نشاط خارج المنزل بدون وجود رجل من أفراد الأسرة معها.

٥ - ورغم أن التحديات هائلة، فالمخاطر المترتبة على عدم اتخاذ إجراء هائلة أيضا. وعدم إحراز تقدم نحو النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من شأنه عرقلة التقدم العالمي نحو تحقيق كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى سبيل المثال، تشير الشواهد العالمية إلى أن عدم إحراز تقدم نحو إلحاق الفتيات بالتعليم الثانوي يعني انخفاضا أكيدا في معدلات الخصوبة والوفيات النفاسية ووفيات الأطفال وسوء التغذية وغيرها من معوقات النمو الاقتصادي^(٢). علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي انعدام المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي إلى فقدان الأجر وانخفاض المشاركة في القوة العاملة وانخفاض الإنتاجية. ويمكن أن يؤدي أيضا إلى ارتفاع معدلات وفيات الأطفال، وسوء التغذية والوفيات النفاسية بين النساء الحاصلات على قدر أقل من التعليم، وزيادة فرص الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. إضافة إلى ذلك، يبرز العنف ضد النساء العديد من تلك التحديات ويشكل عائقا أمام سد الفجوة بين الجنسين وإحراز تقدم نحو تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية^(٣).

(١) انظر بيان استراليا أمام لجنة وضع المرأة في دورتها الرابعة والخمسين، المنعقدة في نيويورك في ٣ آذار/مارس ٢٠١٠، والمتاح على الموقع www.australiaun.org/unny/100303_Third_CSW.html (تم الاطلاع عليه في نيسان/أبريل ٢٠١٠).

(٢) منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وضع الأطفال في العالم ٢٠٠٧: النساء والأطفال العائد المزدوج للمساواة (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.XX.1).

(٣) UNIFEM, *Gender Equality Now: Accelerating the Achievement of the Millennium Development Goals* (٣) (New York, 2008).

جيم - ماذا فعلت أستراليا؟

٦ - أحرزت أستراليا كثيراً من التقدم على مدى الأعوام القليلة الماضية نحو تحسين المساواة بين الجنسين؛ وهي تقرر بضرورة إحراز مزيد من التقدم. ومع ذلك فإن تجربتها والدروس التي استفادتها، فضلاً عن قدراتها البحثية الجنسانية، تشكل موارد هامة تتبادلها مع عدد متزايد من البلدان التي تربطها بأستراليا شراكات إنمائية في الوقت الحاضر.

توسيع النطاق - المساهمة بصورة أكبر في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

٧ - إن أستراليا واحدة من كبار المانحين القلائل في منطقة تضم بلدانا نامية بالدرجة الأولى. ونظراً لموقعها الجغرافي، تخصص معظم المساعدات الإنمائية الأسترالية لمساعدة جيرانها في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ.

٨ - وقد أحرزت منطقتا آسيا والمحيط الهادئ تقدماً نحو تحقيق الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما تضيق الفجوة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي وزيادة معدلات محو الأمية. بيد أن التقدم المحرز فيما يتعلق بمؤشرات التمكين الاقتصادي والسياسي في إطار الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية ما زال متضارباً. ولا تخفّض معظم البلدان معدلات الوفيات النفاسية لديها بالسرعة الكافية وفقاً للهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. وفات بالفعل أوان تحقيق الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية بشأن المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، التي كان يفترض تحقيقها بحلول عام ٢٠٠٥.

٩ - وتستجيب أستراليا أيضاً للجهود العالمية الرامية إلى التعجيل بإحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، عن طريق توسيع نطاق برامج معوناتها في اتجاه أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

بابوا غينيا الجديدة والبلدان الجزرية في المحيط الهادئ

١٠ - تلعب أستراليا دوراً هاماً في مساعدة البلدان الجزرية في المحيط الهادئ على تسريع معدل تقدمها نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتعترف بالحاجة إلى وضع نهج إنمائية جديدة. إن أستراليا هي أكبر مانح ثنائي لمنطقة المحيط الهادئ، حيث قدمت بليون دولار من المعونات المتدفقة في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

١١ - وتشكّل مبادرة شراكات منطقة المحيط الهادئ من أجل التنمية، التي أطلقها رئيس الوزراء رود كييفين في عام ٢٠٠٨، بداية مرحلة جديدة من العلاقات مع حكومات بلدان المحيط الهادئ، وتمثل التزاماً بالعمل كشركاء من أجل تحقيق أهداف مشتركة مثل تحسين

فرص الحصول على خدمات تعليمية وصحية جيدة وتحقيق نمو في القطاع الخاص وسوق العمل.

آسيا

١٢ - وفي جنوب آسيا وشرقها ، تلعب أستراليا دورا قياديا في مجالات لها فيها تجارب وخبرات. ويشمل ذلك دعم الأهداف المتعلقة بسياسات البلدان الشريكة عن طريق بناء قدراتها وتعزيز نظمها. وتساهم أستراليا، على سبيل المثال، في تحسين فرص الحصول على التعليم (لا سيما للفتيات) وبناء المرافق التعليمية وتحسين جودة التعليم في قطاع التعليم بكل من إندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين. وفي فييت نام تعمل على تحسين مرافق المياه والصرف الصحي حيث يؤثر نقص المراحيض ومرافق غسيل الأيدي في المنازل والمدارس بدرجة كبيرة على صحة الأطفال، لا سيما في المناطق الريفية^(٤). وتقدم أستراليا الدعم للتنمية الريفية وتحسين الأمن الغذائي في كمبوديا حيث تشكل النساء ٧٨ في المائة تقريبا من القوة العاملة الزراعية^(٥). وتشكل التغذية المرتدة الجيدة بشأن الأساليب الناجحة وغير الناجحة عنصرا رئيسيا من عناصر تعزيز السياسات العامة والبرمجة في المنطقة ودعم الجهود الرامية إلى كفاءة استفادة الجميع من التنمية.

أفغانستان وباكستان

١٣ - يعرقل التشدد والتطرف إلى حد كبير التنمية المستدامة وواسعة النطاق في كل من أفغانستان وباكستان. وقد ضاعفت أستراليا مؤخرا من قيمة برنامج معوناتها لباكستان لتصل إلى ١٢٠ مليون دولار على مدى سنتين. وتقدم أستراليا الدعم لتوصيل الخدمات في مجالات الصحة والتعليم، وتحسين الظروف المعيشية في الريف وتعزيز الحكم الديمقراطي، لا سيما في المناطق الحدودية مع أفغانستان، وهو جهد تحكمه الشراكة الإنمائية بين أستراليا وباكستان.

١٤ - ويقوم البرنامج الأسترالي في أفغانستان بالمساعدة في تحسين ظروف حياة النساء والفتيات اللاتي يتعرضن بشكل منتظم للتمييز والتهميش، وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهن، في ظل حكم الطالبان. وتقدم أستراليا الدعم للخدمات التي تعود بالنفع على النساء والمؤسسات التي تعزز حقوق المرأة في جميع أنحاء أفغانستان. ويشمل ذلك العيادات الصحية التي تبني برامج الأمومة الآمنة من خلال دعم الخدمات الصحية قبل الولادة وبعدها ودعم صحة الطفل، ودعم لجنة حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان التي تعزز حقوق المرأة

(٤) انظر <http://sanitationupdates.wordpress.com/tag/children/> See (تم الاطلاع عليه في نيسان/أبريل ٢٠١٠).

(٥) انظر www.fao.org/docrep/008/af348e/af348e06.htm (تم الاطلاع عليه في نيسان/أبريل ٢٠١٠).

وتحميها من خلال جهود الدعوة والتدريب والتثقيف. وتقدم أستراليا الدعم أيضا للمشاركة الاقتصادية النشطة للنساء الأفغانيات من خلال مبادرات التمويل البالغ الصغر. حيث يتمتع ما يزيد على ٤٤٠.٠٠٠ مواطن أفغاني حاليا بخدمات التمويل البالغ الصغر في ٢٤ ولاية، ٦٤ في المائة من هؤلاء العملاء من النساء.

أفريقيا

١٥ - التزمت أستراليا بتوسيع نطاق مشاركتها في أفريقيا وتعميق هذه المشاركة من خلال مجموعة كاملة من العلاقات بين التجارة والاستثمار، والسلام والأمن، والمساعدات الإنسانية والإنمائية. ونظراً لكون حوالي ٥٠ في المائة من الأفارقة الذين يعيشون جنوب الصحراء الكبرى يعانون من فقر مدقع وكون المنطقة هي الأكثر بُعداً عن تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية، فقد زادت أستراليا من معوناتها لتلك المنطقة. وزادت قيمة برنامج المعونات الأسترالي لأفريقيا بنسبة ٤٠ في المائة خلال العام الماضي لتصل إلى ١٦٣,٩ مليون دولار. وتعتمد أستراليا في عملها على تجربتها وخبرتها الفريدة في مجالات الأمن الغذائي والزراعة، وصحة الأم والطفل، والمياه والصرف الصحي وقدرة الموارد البشرية - وكلها أمور لها الأولوية إذا أرادت البلدان الأفريقية أن تحقق الأهداف الإنمائية للألفية. وتسهم الخبرة الأسترالية في البحوث الزراعية وإصلاح الأسواق المحلية بشكل ملحوظ في تعزيز الأمن الغذائي في أفريقيا حيث تشكل النساء نسبة تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ في المائة من العمال الزراعيين^(٦).

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٦ - رغم التوجهات الواعدة في العديد من المجالات، لا سيما الالتحاق بالتعليم والحصول على خدمات الصحة الإنجابية، فإن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مهددة بعدم تحقيق عدد من الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك هدف تخفيض معدلات الفقر المدقع والجوع إلى النصف وكفالة الاستدامة البيئية^(٧).

(٦) انظر www.ifpri.org/publication/women-s-participation-agricultural-research-and-higher-education-key-trends-sub-saharan (تم الاطلاع عليه في نيسان/أبريل ٢٠١٠).

(٧) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٩ (تموز/يوليه ٢٠٠٩). متاحة على الموقع www.un.org/millenniumgoals/pdf/MDG%20Report%202009%20ENG.pdf (تم الاطلاع عليه في أيار/مايو ٢٠١٠).

١٧ - وتقوم أستراليا بتوسيع نطاق معوناتها لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ففي أمريكا اللاتينية، التزمت أستراليا بتقديم ٤ ملايين دولار لدعم مبادرات التمويل البالغ الصغر في كل من بيرو وكولومبيا.

١٨ - وتقوم أستراليا أيضا بوضع برامج جديدة للمنح الدراسية القصيرة الأجل والطويلة الأجل. كما يشكل التعاون الثلاثي الأطراف - حيث يشارك مانحون تقليديون مع مانحين جدد في مساعدة بلد ثالث - محورا لنهج مساعدتنا الإنمائية لتلك المنطقة. وتطبق أستراليا هذا الشكل من أشكال التعاون مع كل من الأرجنتين وكولومبيا وشيلي والمكسيك والبرازيل. وهي ملتزمة أيضا بتقديم ٥ ملايين دولار لمواجهة آثار الزلزال الهائل والتسونامي اللذين ضربا سواحل شيلي في شهر شباط/فراير من عام ٢٠١٠.

١٩ - ويعد الزلزال الذي ضرب هايتي في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ دليلا على قابلية منطقة الكاريبي للتعرض للكوارث الطبيعية. وتقوم الشراكة الإنمائية الجديدة لأستراليا وقيمتها ٦٠ مليون دولار مع أعضاء الجماعة الكاريبية على تحسين قدرة الإقليم على الصمود ودعم الدول الجزرية الصغيرة لمواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية وتغير المناخ.

دال - سد الفجوة الجنسانية

٢٠ - تكافح معظم البلدان النامية، إن لم تكن كلها، كي تتيح للمرأة فرصة الحصول على معظم الحقوق والخدمات الأساسية، ومع ذلك ما زالت هناك أوجه صارخة لانعدام المساواة بين الجنسين. وتشكل الفجوات الجنسانية عراقيل حقيقية أمام التنمية المستدامة.

٢١ - وحتى في البلدان التي شهدت بعض التقدم، والتي تسودها توجهات إيجابية بصفة عامة، ليس هناك مجال للتقاعس. فما زال العديد من شركاء أستراليا الإنمائيين يحتلون النصف الأخير من جداول الأمم المتحدة التي تقيس الجوانب المختلفة للمساواة بين الجنسين. ويميل التقدم إلى التباطؤ عندما تقل فرص تحقيق "مكاسب سريعة" فيما يتعلق بسد الفجوات الجنسانية في تلك البلدان. وتصبح أوجه عدم المساواة الجنسانية والقيود الجنسانية المتبقية أصعب في حلها وتتطلب تحقيقات أكثر تعقيدا وتدخلات مبتكرة ومركزة ودعم مكثف للحكومات وأصحاب المصلحة من غير الحكومات الذين يقودون عملية التغيير.

٢٢ - وأخيرا فقد أحرزت بعض البلدان تقدما ملحوظا واستحدثت مؤسسات وعمليات خاصة بها لدمج المساواة بين الجنسين، رغم أنها تكون غالبا في طور التكوين ولا تزال ضعيفة. وتعمل أستراليا مع تلك البلدان لمساعدتها في تعزيز نظمها.

٢٣ - واستجابة لتلك التحديات، تساعد أستراليا في تضيق الفجوة الجنسانية من خلال تقديم المساعدات التي تستهدف مواجهة العقوبات الكأداء التي تعترض سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين. ويشمل ذلك الإسهام بصورة كبيرة في إنهاء العنف ضد المرأة في منطقتنا عن طريق المساهمة في قاعدة الأدلة المطلوبة لاتخاذ إجراءات تتعلق بالسياسات ودعم إطار التنفيذ.

مواجهة العقوبات الكأداء: الدفاع عن إنهاء العنف ضد المرأة واتخاذ إجراءات في هذا الشأن

إن العنف ضد المرأة، والخوف من العنف، هما انتهاكان خطيران لحقوق الإنسان. وبدون اتخاذ إجراءات قوية على مستوى العالم، ستظل المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء في العديد من الجماعات محدودة للغاية بسبب العنف.

وما زالت بعض البلدان المتقدمة، ومنها أستراليا تواجه هذا التحدي. حيث تتعرض واحدة تقريبا من بين كل ثلاث أستراليات للعنف الجسدي وتتعرض واحدة تقريبا من بين كل خمس نساء للعنف الجنسي في فترة ما من فترات حياتها. وتتبع أستراليا نهجا شاملا على الصعيد المحلي ومن خلال جهودها المتعلقة بالمعونات الدولية.

وفي منطقة المحيط الهادئ، وجدت البحوث الأسترالية أن العنف ضد المرأة أمر شائع وخطير. وتضمن تقرير "العنف ضد المرأة في ميلانيزيا وتيمور الشرقية: البناء على النهج العالمية والإقليمية" (الذي أصدرته الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) تقييما لفعالية الأساليب المستخدمة لمواجهة العنف ضد المرأة في بابوا غينيا الجديدة وفيجي وجزر سليمان وفانواتو وتيمور الشرقية، ووضعت صورة مفصلة للممارسات الواعدة المستخدمة لمنع العنف ضد المرأة والتصدي له. واستجابة لذلك، صدرت تقرير بعنوان "وقف العنف: التصدي للعنف ضد المرأة في ميلانيزيا وتيمور الشرقية" حدد الأولويات والإجراءات المتبعة لمكافحة العنف ضد المرأة في تلك البلدان. ويركز التقرير على ثلاث استراتيجيات رئيسية - تحسين فرص المرأة في الوصول إلى العدالة، زيادة فرص المرأة في الحصول على خدمات الدعم ومنع العنف ضد المرأة.

وتقوم أستراليا بوضع هذه الاستراتيجيات موضع التنفيذ. وفي إطار برنامج القانون والعدل في بابوا غينيا الجديدة - أستراليا، تقدم أستراليا الدعم على سبيل المثال لمبادرة السلامة الحضرية - Yumi Lukautim Mosbi (الاعتناء بمورسي). ويهدف البرنامج، ضمن جملة أمور أخرى، إلى تحسين السلامة الشخصية للنساء والأطفال. وفي حالة تعرض امرأة أو طفل لأزمة يمكن الاتصال بخط ساخن مجاني على مدار ٢٤ ساعة، وإذا لزم الأمر

سيتم إرسال مركبة أمن تقوم بنقل أي منهما إلى مكان آمن. ويقوم البرنامج أيضا بتمويل إنشاء ملاجئ للأزمات مخصصة للنساء والأطفال الذين يقعون ضحايا للعنف.

وتقر أستراليا بأن إنهاء العنف ضد المرأة يتطلب التزاما طويل الأجل، لذا تكثف جهودها في هذا الصدد. وتشمل تلك الجهود البناء على العمل الذي تقوم به حاليا في مجالي الصحة والتعليم وتوسيع نطاق عملنا مع الرجال والأولاد. فالرجال والأولاد لهما دور حيوي يمكن القيام به كي يتسنى للعالم إنهاء العنف ضد المرأة، لذا تقدم أستراليا الدعم للمبادرات النابعة من المجتمع المحلي في هذا المجال. وتقدم الدعم، على سبيل المثال، لرابطة الرجال المناهضين للعنف في تيمور الشرقية، وهو برنامج تثقيفي نابع من المجتمع المحلي ومصمم لإذكاء الوعي وتغيير السلوكيات المتساهلة إزاء العنف ضد المرأة. ورغم أن استجابة أستراليا في منطقة المحيط الهادئ تركز على العنف العائلي والاعتداءات الجنسية، فهي تقر بأن المرأة تواجه مجموعة أكبر من أشكال العنف، لذا تعالج جميع أشكال العنف من خلال برامج المعونات التي تقدمها. وفي عام ٢٠٠٩، شاركت أستراليا في تقديم قرار مجلس الأمن ١٨٨٨ (٢٠٠٩)، الذي أدى إلى تعيين ممثل خاص للأمم المتحدة العام معني بالعنف الجنسي والتزاعات المسلحة. ويكمل هذا الإجراء العالمي جهود أستراليا المستمرة الرامية إلى الحد من فرص حدوث عنف جنسي في حالات النزاع المسلح على الصعيد القطري، كما حدث في شمال العراق حيث تمثل دعمها للجنة الإنقاذ الدولية في تقديم الخدمات لضحايا العنف القائم على نوع الجنس.

هاء - المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية

٢٤ - أدجت أستراليا المساواة بين الجنسين في جميع مجالات برنامج المعونة، وهي تعمل على كفالة إيجاد فرص متساوية للجنسين للالتحاق بجميع المراحل التعليمية؛ وكفالة تمتع النساء والفتيات بفرص متساوية في الحصول على الرعاية الصحية السليمة؛ وحصول النساء على فرص متساوية للمشاركة في الاقتصاد وشغل المناصب القيادية.

الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية: القضاء على الفقر المدقع والجوع

٢٥ - أستراليا ملتزمة بتخفيض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع والفقر، وتوفير فرص عمل للجميع.

٢٦ - إن الترويج لنمو اقتصادي مشترك ومستدام هو السبيل القوي في المدى البعيد للحد من الفقر. وتدعم الاستثمارات في مجالات البنية التحتية والتنمية الريفية والإصلاح الزراعي والتمويل البالغ الصغر كلها، زيادة النمو الاقتصادي والفرص المتاحة للفقراء.

٢٧ - وتساعد أستراليا البلدان النامية، على سبيل المثال، في زيادة إنتاجيتها الزراعية عن طريق البحث والتطوير، وذلك من خلال تعزيز الأسواق الزراعية وتشجيع تطوير المؤسسات. وتقدم الدعم أيضا لبرامج شبكات السلامة الاجتماعية التي تحد من قابلية الفقراء للتأثر بارتفاع أسعار الأغذية وغيرها من الصدمات.

٢٨ - وقد ساهمت أستراليا بمبلغ ٥٠ مليون دولار في برنامج استجابة البنك الدولي للأزمة الغذائية، الذي أقام برامج لشبكات السلامة الاجتماعية في كل من السنغال وكمبوديا وفييت نام وزمبابوي وسيراليون وجزر سليمان وكيريباتي. وتنفق أستراليا أيضا مبلغا إضافيا قدره ٤٦٤ مليون دولار خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ على التنمية الزراعية لمواجهة أزمة الغذاء وقضايا الأمن الغذائي البعيدة المدى في كل من آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأفريقيا.

٢٩ - تقل فرص النساء - مقارنة بالرجال - في الحصول على وظيفة مدفوعة الأجر. وفي العديد من البلدان، تكون فرص حيازة النساء للأراضي والممتلكات محدودة، ويواجهن صعوبات في الحصول على قروض رسمية. ويتيح التمويل البالغ الصغر خيارات للنساء تسمح لهن بتحسين ظروفهن المعيشية بما في ذلك إقامة مشاريع تجارية والاستثمار في التعليم والصحة. الأمر الذي يساعد في بناء ثقة المرأة واعتدادها بنفسها، مما يمكنها غالبا من بناء قدرات أكبر لصنع القرار، وسيطرة أكبر على الأصول، وقدرة أكبر على الحركة داخل أسرهن المعيشية والمجتمع ككل.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٣٠ - تقدم أستراليا مبلغا قدره ٤٩,١ مليون دولار إلى بنغلاديش على مدى الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢ لمساعدة جهود لجنة بنغلاديش للنهوض بالريف، التي تقدم الدعم للنساء اللاتي يعانين من الفقر المدقع. وتعد اللجنة أكبر منظمة غير حكومية في بنغلاديش، وقد صمم برنامجها، الذي يرمي إلى اقتحام آفاق الحد من الفقر، من أجل انتشار ما يزيد على ثلاثة ملايين شخص ممن يعانون من الفقر المدقع، من فقرهم بحلول عام ٢٠١٢. ويستهدف البرنامج النساء، غير المتزوجات في معظمهن لكن يتحملن مسؤولية توفير الغذاء للأسرة بأكملها. ويسعى البرنامج إلى تقديم الدعم للنساء الأشد فقرا من أجل إنشاء مشاريع تجارية صغيرة وتحقيق دخل بالطرق التالية: توفير أصول منتجة مثل الأبقار أو الأغنام؛ توفير تدريب مكثف لكفالة تدفق الدخل من تلك الأصول المنتجة؛ توفير مبالغ نقدية منتظمة إلى أن تبدأ

المشاريع التجارية الصغيرة الجديدة في توفير رزق ثابت. وفي كل من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وبابوا غينيا الجديدة، تقدم أستراليا الدعم لمبادرة الفتيات المراهقات التابعة للبنك الدولي عن طريق الارتقاء بالتمكين الاقتصادي للفتيات المراهقات اللائي يتحولن من التعليم إلى العمل. وتساعد المبادرة الفتيات على استكمال تعليمهن وتطوير مهارتهن كي تلائم متطلبات السوق وإيجاد موجهين وفرص عمل لهن.

٣١ - وفي بيرو وكولومبيا تعمل أستراليا مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية على تمكين المرأة من خلال التمويل البالغ الصغر. وتقدم مليوني دولار لدعم مائة سيدة صاحبة مشروع في بيرو من خلال التدريب والتواصل والتوجيه وتزويدهن بالمهارات الإدارية والثقة اللازمة لتطوير مشاريع تجارية أكثر استدامة وإدارا للدخل.

الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية: تحقيق التعليم الابتدائي

٣٢ - تعمل أستراليا على كفالة تمكين جميع البنات والأولاد من استكمال تعليمهم الابتدائي وتحسين معدلات محو الأمية بين الشبان والشابات.

٣٣ - تقل احتمالات استكمال النساء والبنات للتعليم الابتدائي والوصول بالتالي إلى مراحل تعليمية أعلى. وتشكل كفالة تمكين البنات، مثلهن في ذلك مثل الأولاد، من المواظبة في الدراسة خطوة هامة نحو الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ويعني ذلك تسليح كل من النساء والرجال بالمعرفة والمهارات اللازمة للمشاركة في مجتمعاتهم.

٣٤ - وتقر أستراليا بأن التعليم، لا سيما تعليم النساء والبنات، من أكثر الاستثمارات الإنمائية، إدراة للعائدات. لذا يشكل التعليم عنصرا أساسيا من عناصر برنامج المعونة الأسترالي.

٣٥ - وتشمل برامج التعليم التي تمولها أستراليا تدابير خاصة لتحقيق ما يلي:

(أ) تمكين عدد أكبر من الفتيات من الالتحاق بالمدرسة عن طريق إنشاء مدارس وتحسين البنية التحتية في عدد من البلدان بما في ذلك الفلبين وإندونيسيا؛

(ب) الحد من التمييز الجنساني في مواد وأساليب التعلم من خلال إدخال إصلاحات على مناهج التعليم، مثلما حدث في فانواتو من خلال برنامج عمل قطاع التعليم الذي طبق هناك.

(ج) تحسين التوازن الجنساني بين القوى العاملة بالتدريس، عن طريق التركيز على المساواة بين الجنسين في برامج تدريب المدرسين، مثلما يجري حاليا في بنغلاديش؛

(د) تمكين النساء من القيام بدور أكبر في الإدارة التعليمية، من خلال برامج إدارية حسب كل مدرسة، في بلدان عدة من بينها جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وبنابوا غينيا الجديدة.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٣٦ - تقوم أستراليا بدعم تشييد أو توسيع ٢٠٧٥ مدرسة ثانوية وثانوية إسلامية في إندونيسيا من خلال تمويل قدره ٣٨٧ مليون دولار يقدم على مدى خمسة أعوام.

٣٧ - وتوفر هذه المدارس التعليم للأطفال الإندونيسيين الأكثر فقرا والأكثر تهميشا لا سيما البنات. وقد أوجدت تلك المدارس ٣٠٠ ٠٠٠ مكان إضافي وتساعد الحكومة الإندونيسية في تحقيق هدفها المتمثل في حصول جميع الأطفال على تسع سنوات من التعليم بحلول عام ٢٠١٠.

٣٨ - وقد أنشئت المدارس لاستيعاب الاحتياجات الخاصة لمختلف فئات الأطفال، ومنها على سبيل المثال التصميمات التي تشمل استيعاب المعاقين، وتوفير مرافق منفصلة للبنات والأولاد.

المنح الدراسية

٣٩ - إن تكوين القيادات التقنية والسياسية في البلدان النامية أمر ضروري لإنجاح جهودنا الإنمائية. وكانت المنح الدراسية في البداية مكونا من مكونات برنامج المعونة الأسترالي لما وراء البحار في الخمسينيات وما زالت تحظى بنفس القدر من الأهمية حتى يومنا هذا. وتخصص أستراليا حوالي ١٥٠ مليون دولار سنويا للمنح الدراسية لأشخاص من آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأفريقيا.

٤٠ - وتواجه النساء غالبا عقبات خاصة عند المشاركة في برامج المنح الدراسية بسبب انخفاض المستوى التعليمي و/أو مستوى اللغة الإنكليزية، ودور الأسرة ومسؤولياتها، والتوقعات الاجتماعية والثقافية. ويعتمد برنامج المنح الدراسية الأسترالي إلى التغلب على تلك العقبات عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات مثل توفير تدريب إضافي على اللغة الإنكليزية أو مزيد من التحضير الأكاديمي، أو توفير الأموال لمرافق للنساء المتقدمات للاختبارات، أو استهداف النساء بصفة خاصة من خلال الأنشطة الترويجية.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٤١ - في عام ٢٠٠٩، كانت السيدة سافينا نونغباتو واحدة من سبع نساء ينتمين إلى منظمات المعوقين حصلن على جوائز الزمالات القيادية الأسترالية. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز المهارات القيادية، والتطوير المهني، وتعزيز مهارات الاتصال لدى منظمات المعوقين في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وذكرت السيدة نونغباتو عند إطلاق ورقة استراتيجية معنونة "التنمية للجميع: استراتيجية للمعوقين في برنامج المعونة الأسترالي للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤"، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨: بوصفي امرأة معوقة تقود منظمة دعوية من المعوقين إليهم في جزر سليمان: التي خرجت مؤخرًا من حالة نزاع، وتعمل على أساس طوعي... أرى أنه من الضروري توفير دورات تدريبية خاصة للقادة المعوقين لا سيما الفتيات والنساء، واستكشاف إمكانية تقديم الدعم للنساء المعوقات والقادة المحتملين إلى أقصى قدر ممكن.

الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٤٢ - تقر أستراليا بأن تحقيق المساواة بين النساء والرجال أمر ضروري للحد من الفقر ولتمكين الجميع من المشاركة على نحو كامل في مجتمعاتهم. وتقر أستراليا بأن تعزيز الدور القيادي للمرأة، في جميع المواقع بما فيها البرلمانات الوطنية، من أجل الإرتقاء بالمساواة بين الجنسين، هي خطوة هامة نحو تحقيق مشاركتها الاقتصادية في المجتمع. ويشمل ذلك كفالة تولي كل من النساء والرجال مواقع قيادية في مجتمعاتهم؛ والمساواة بين الجنسين في الالتحاق بجميع مراحل التعليم؛ وتمكينهم على نحو متساو من الحصول على وظائف مدفوعة الأجر.

٤٣ - وعلى الصعيد الدولي، سجلت الأمم المتحدة أن النساء يشغلن فقط ١٨,٥ في المائة من المقاعد البرلمانية، وفي بعض البلدان لا يوجد نساء على الإطلاق في البرلمان. وقد زادت النسبة المئوية لمشاركة النساء في البرلمانات الوطنية زيادة طفيفة خلال العقد الماضي، بيد أن معدل التقدم لا يزال بطيئًا على نحو غير مقبول. ومن المقدر أن تصل نسبة تمثيل النساء في البرلمانات في عدد قليل من البلدان إلى ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥ وربما يحتاج الأمر ٤٠ عامًا أخرى كي تشكل النساء ٤٠ في المائة من التمثيل البرلماني في المناطق النامية^(٨).

٤٤ - وفي منطقة المحيط الهادئ تقل المشاركة السياسية الفعالة للنساء عن أي منطقة أخرى حيث يشغلن نسبة متوسطة ٣ في المائة من مقاعد البرلمانات الوطنية^(٩). وتساعد أستراليا جيرانها في منطقة المحيط الهادئ على معالجة هذه المشكلة من خلال الالتزام بتقديم

(٨) UNIFEM, *Progress of the World's Women 2008/2009* (New York, 2008).

(٩) United Nations 2005 b (indicator 12).

٦,٢ ملايين دولار بالمشاركة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائية للمرأة - برنامج المساواة بين الجنسين في الإدارة السياسية في منطقة المحيط الهادئ.

العمل مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين في الإدارة بمنطقة المحيط الهادئ

تقدم أستراليا الدعم لبرنامج المساواة بين الجنسين في الإدارة السياسية، وهو التزام مدته خمسة أعوام بدأ في عام ٢٠٠٩، بالمشاركة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وتشمل الإنجازات الأولية للبرنامج، الذي يعمل في ١٥ بلدا من البلدان الجزرية في منطقة المحيط الهادئ مع التركيز على بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو، ما يلي:

- تنظيم برامج تدريبية في سبعة بلدان جزرية في المحيط الهادئ لتحسين مهارات ٢٢٢ امرأة ورجلا (من القادة الحاليين أو المحتملين أو المعلمين المدنيين أو العاملين في مجال الإعلام أو مراقبي الانتخابات أو أصحاب المصلحة الرئيسيين في العمليات الانتخابية) وتحسين معارفهم وثقتهم بأنفسهم.
- عقد ستة منتديات إقليمية وحلقات عمل تشاورية محلية لتعزيز مهارات المدافعين عن المساواة بين الجنسين كي يصبحوا أكثر تأهيلا للمطالبة بإجراء تعديلات دستورية وقانونية عن طريق اتخاذ تدابير مؤقتة خاصة وغيرها من أشكال الإجراءات الإيجابية التي من شأنها زيادة التمثيل السياسي للمرأة في منطقة المحيط الهادئ.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٤٥ - إن انخفاض تمثيل المرأة في المواقع القيادية في جميع مجالات الحياة في بابوا غينيا الجديدة هو أمر هام. وتقدم أستراليا دعما فعالا للنساء كي يصلن إلى المواقع القيادية في الحكومة والأعمال التجارية والتعليم وداخل مجتمعاتهن من خلال اتخاذ مبادرات في بابوا غينيا الجديدة من قبيل:

- (أ) تدريب ما يقرب من ٣٣٠ من الميسرات النساء في المقاطعات على كيفية القيام بزيارات لمجالس إدارات المدارس والمجتمعات المحلية وتدريبهم ودعمهم، بما يغطي أغلبية المدارس الابتدائية التي يصل عددها إلى ٣٠٠٠ مدرسة في أنحاء البلد.

(ب) تقديم المساعدة إلى قطاع القانون والعدالة، الذي شهد زيادة ملحوظة في عدد القضاة الجدد للمحاكم القروية من النساء اللاتي تم توظيفهن وتدريبهن في جميع أنحاء البلاد، ليرتفع عددهن من ١٠ في عام ٢٠٠٤ إلى ٣٨٤ بحلول نهاية عام ٢٠٠٩.

زيادة التمكين الاقتصادي للمرأة

٤٦ - إن تحسين مشاركة المرأة في الاقتصاد هي جانب هام من جوانب تحقيق المساواة بين الجنسين. واستناداً إلى تقديرات الأمم المتحدة، فإن احتمالات توظيف الرجال أكثر من النساء، حيث تصل نسبة الرجال الذين يحصلون على وظائف وهم في سن العمل إلى ٧٣ في المائة، مقارنة بـ ٥٠ في المائة فقط من النساء.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٤٧ - في منطقة المحيط الهادئ، دخلت أستراليا في شراكة مع مؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي لتحديد المعوقات التي تواجه المشاركة الاقتصادية للمرأة ومعالجتها من خلال مبادرة تنمية تمثيل المرأة في القطاع الخاص في منطقة المحيط الهادئ. وتشمل هذه المبادرة اتخاذ إجراءات لإصلاح مناخ الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال التجارية من منظور جنساني. وأجريت تقييمات في تيمور - ليشتي وتونغا وساموا وجزر سليمان وبابوا غينيا الجديدة.

الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية: تخفيض معدل وفيات الأطفال

٤٨ - إن أستراليا ملتزمة بتخفيض عدد الأطفال الذين يموتون قبل بلوغ سن الخامسة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يموت ما يزيد على ١٠ ٠٠٠ طفل حديث الولادة نتيجة مضاعفات كان يمكن الوقاية منها خلال فترات الحمل أو الولادة أو الأسبوع الأول بعد الولادة. وقدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة عدد الأطفال الذين ماتوا دون سن الخامسة في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠٠٦ بحوالي ٩,٧ ملايين طفل.

٤٩ - ويؤدي تفضيل الأولاد على البنات في العديد من الأماكن إلى عدم حصول البنات على نفس القدر من الغذاء والرعاية الصحية الذي يحصل عليه إخوانهم الأولاد، وهكذا تصبح البنات أكثر عرضة للوفاة دون سن الخامسة.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٥٠ - في نيبال، تقدم أستراليا الدعم لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة من أجل تخفيض معدلات وفيات الأطفال وسوء التغذية من خلال البرنامج الوطني للتوسع في تقديم

فيتامين ألف في نيبال. وتقدم أستراليا الدعم لهذا البرنامج منذ عام ١٩٩٩. وخلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وفّر هذا البرنامج جرعات عالية من فيتامين ألف لعدد يصل إلى ٣,٧ ملايين ولد وبنت تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥ أعوام، وحال دون وفاة أكثر من ١٥ ٠٠٠ طفل. ويزيد نطاق التغطية في نيبال الآن على ٩٠ في المائة (٩١,٧ في المائة من البنات و ٩٢,٤ من الأولاد) ولم يعد نقص فيتامين ألف يمثل مشكلة من مشاكل الصحة العامة هناك.

٥١ - وفي عام ٢٠٠٩، وقّعت أستراليا أول اتفاق للتمويل المتعدد الأعوام يتبع برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، التزمت فيه بتقديم تمويل قدره ١٨٠ مليون دولار على مدى أربعة أعوام لمكافحة الجوع في العالم. ويشمل تقديم الدعم للبرامج المخصصة للتغذية في المدارس في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من أجل تخفيض عدد الأطفال، لا سيما البنات، الذين يعانون من الجوع مع تحسين معدلات المواظبة على الدراسة والنتائج التعليمية.

الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية: تحسين الصحة النفاسية

٥٢ - أستراليا ملتزمة بتحسين الصحة النفاسية بطرق عدة من بينها تحسين النظم الصحية. وهى تعمل على تحسين الصحة النفاسية من خلال زيادة فرص المرأة في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية؛ وزيادة عدد حالات الولادة التي تتم على يد عاملين صحيين مهرة وتحسين فرص حصول المرأة على خدمات الرعاية الصحية أثناء فترات الحمل.

٥٣ - وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد النساء اللاتي يفقدن حياتهن كل عام أثناء الحمل أو الولادة بأكثر من نصف مليون سيدة، ويحدث ما يزيد على ٩٠ في المائة من حالات الوفيات هذه التي يمكن تجنبها بدرجة كبيرة في البلدان النامية. وتشعر أستراليا بالقلق بصفة خاصة من ارتفاع معدل الوفيات النفاسية في بابوا غينيا الجديدة (٧٣٣ حالة وفاة لكل ١٠٠ ٠٠٠ حالة ولادة تم الإبلاغ عنها في المسح الصحي الديمغرافي لعام ٢٠٠٦ في هذا البلد)، ومما يزيد الأمر تعقيدا كبر سن العاملين في مجال الصحة. وهى تعمل مع فرقة عمل تقودها بابوا غينيا الجديدة بهدف اتخاذ إجراء عاجل في هذه المسألة.

٥٤ - إن توفير قابلات مهرة للمساعدة في حالات الولادة هي أكثر الطرق فعالية لمنع وقوع الوفيات النفاسية، هذا إلى جانب كفالة حصول النساء على رعاية جيدة أثناء الحمل وبعد الولادة، وتمكينهن من اختيار فترات الحمل والمباعدة بينها باستخدام تنظيم الأسرة.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٥٥ - في إثيوبيا، يشير المسح الديمغرافي والصحي الوطني إلى أن ٩٤ في المائة من حالات الولادة تتم دون وجود أشخاص مؤهلين طبياً.

٥٦ - ويوفر مستشفى الناسور في أديس أبابا، الذي أنشأته في عام ١٩٧٤ طبية أمراض النساء والولادة الأسترالية كاترين هاملن، القابلات المدربات والخدمات الصحية للنساء الحوامل. وبغية توسيع نطاق تلك الخدمات، توفر مدرسة القابلات التابعة للمستشفى التدريب لشابات من إثيوبيا. الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين الصحة النفاسية، ويسهم في تخفيض عدد النساء والأطفال الذين يموتون أثناء الولادة. وتُنشئ المستشفى أيضاً عيادات للصحة النفاسية في الأرياف من أجل توفير الخدمات الصحية قبل الولادة والخدمات الصحية النفاسية، وتوفير المساعدة الطبية الماهرة للنساء أثناء الولادة. وتقدم أستراليا تمويلاً قدره ٢,٣ ملايين دولار على مدى عامين للمساعدة في إنشاء ٢٥ عيادة للصحة النفاسية في الأرياف وتوسيع نطاق المدرسة بحيث يزيد عدد الملتحقات بها من ١٢ إلى ٦٠ طالبة كل عام.

٥٧ - وتقدم أستراليا الدعم لعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان للمساعدة في تحسين الصحة الإنجابية والأمومة الآمنة، وتخفيض معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والقضاء على العنف القائم على نوع الجنس وتحسين المساواة بين الجنسين في العالم النامي. وتقدم الدعم أيضاً للصندوق من أجل دمج برامج الصحة الجنسية والإنجابية ضمن برامج الاستجابة في حالات الطوارئ بحيث تتوفر خدمات تنظيم الأسرة والمساعدة في حالات الولادة والرعاية الطارئة لحالات الولادة عند وقوع الكوارث.

الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

٥٨ - تعمل أستراليا على الحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض الخطيرة عن طريق زيادة المعارف المقدمة للشباب عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتحسين فرص الحصول على العقاقير المناسبة وغيرها من أساليب الوقاية والعلاج من هذا المرض وغيره مثل الملاريا والسل.

٥٩ - ويجب أن تشمل استراتيجيات الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية النساء والرجال المهمشين.

٦٠ - وتؤثر بعض الأفكار عن الذكورة لا سيما ما يتعلق بالقوة والعنف ضد المرأة تأثيراً كبيراً على حقوق المرأة، وتزيد من قابلية النساء والفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة

البشرية. ومن ثم فإن البرامج المستدامة لتغيير سلوكيات الرجل أمر حيوي للحد من انتشار الفيروس. وتؤثر أيضا بعض الأفكار عن الأدوار والقوالب الجنسانية على الرجال والأولاد ويكون لها أثر سلبي على صحتهم. وتحتاج هذه الأفكار أيضا إلى معالجة.

٦١ - ويجب أيضا الاعتراف عند وضع استراتيجيات الرعاية والدعم بأن النساء يتحملن غالبا العبء الأكبر في الرعاية عندما يكن مصابات بالفيروس أو يكون أحد أفراد أسرهن مصابا به.

٦٢ - ويجب أن تضمن استراتيجيات الوقاية أيضا احترام حقوق النساء الأكثر تهميشا وضعفا وحصولهن على الخدمات الصحية.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٦٣ - في بابوا غينيا الجديدة، تقدم أستراليا الدعم لمراعاة المسائل الجنسانية، بطرق عدة من بينها تدابير التصدي للعنف ضد المرأة، في عملها مع المنظمات غير الحكومية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٦٤ - وفي منطقة بوغانفيل التي تتمتع بحكم ذاتي، يستعين أحد المشاريع التي تخطى بدعم من أستراليا، رجال كميسرين للقيام بأنشطة نابعة من القرية بشأن العنف القائم على نوع الجنس. وشمل مشروع، نفذ في ولاية إيسترن آيلند، متطوعات من النساء لزيادة التفاعل مع النساء في القرى، وزيادة نسبة توزيع الواقي الأثثوي وزيادة عدد النساء اللاتي تتم إحالتهم للعلاج من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي.

٦٥ - وفي جزر سليمان، ساعد الدعم الأسترالي بدرجة كبيرة في تخفيض عدد حالات الإصابة الجديدة بالمalaria من ١٩٩ حالة لكل ١٠٠٠ شخص في عام ٢٠٠٣ إلى ٨٢ حالة لكل ١٠٠٠ شخص في عام ٢٠٠٨.

٦٦ - وتقدم أستراليا، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الدعم لتوفير التدريب المتقدم للمستشارين الذين يعملون مع الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس، ولتطوير أدوات ومواد التدريب الدعوي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ونوع الجنس.

الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية: كفاءة الاستدامة البيئية

٦٧ - تقرر أستراليا بأن كفاءة الاستدامة البيئية بما في ذلك استدامة الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي أمر ضروري لتحسين معيشة النساء والفتيات.

٦٨ - والعالم بصفة عامة في طريقه إلى تحقيق هدف الحصول على مياه شرب مأمونة، لكنه لم يتخذ طريقه بعد نحو تحقيق هدف الحصول على الصرف الصحي الأساسي. وتؤثر مسألة الحصول على مياه شرب مأمونة بشكل ملحوظ على معيشة النساء لأنها توفر الوقت الذي يضيعه في جلب المياه، كما تؤدي إلى تحسين صحة المجتمعات ككل.

٦٩ - ولتوفير مرافق المياه والصرف الصحي المأمونة فوائد أخرى بالنسبة للنساء والفتيات. حيث يؤدي توفير إمدادات المياه ومرافق صرف صحي منفصلة للفتيات في المدارس إلى تشجيعهن على المواظبة على الدراسة. ويعود الأطفال أيضا إلى منازلهم بالممارسات الصحية السليمة التي يتعلمونها في المدرسة، مما يجعل الفوائد تعم جميع أفراد الأسرة.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٧٠ - أستراليا ملتزمة بدمج البعد الجنساني في الإدارة البيئية، وإدارة الكوارث، وبرامج التكيف مع تغير المناخ؛ وكفالة مراعاة احتياجات النساء ومعرفتهن بالأنظمة الطبيعية عند وضع السياسات البيئية. ويشمل ذلك الإقرار بأوجه عدم المساواة بين الجنسين في الوصول إلى مواقع صنع القرار، وإلى الموارد والتكنولوجيات؛ عند تطوير أنشطة التخفيف من آثار الكوارث والحد من مخاطرها، والنظر بعين الاعتبار إلى الدور القيم الذي تلعبه المرأة في تشجيع استدامة الأسر المعيشية والمجتمع.

٧١ - ويركز النهج الذي تتبعه أستراليا في الاستدامة البيئية على زيادة إمدادات المياه والبنية التحتية للصرف الصحي؛ وتحسين السياسات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة على الصعيدين الوطني والمحلي؛ وتحسين توصيل إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي. وقد بدأ هذا النهج يُوْثِر ثماره في العديد من البلدان. وتعد أستراليا أحد المانحين الرئيسيين لبرنامج تنفذه الحكومة الفيتنامية مدته خمسة أعوام ويؤدي إلى مد أو تحسين ١٥٠ شبكة مياه متوسطة الحجم أو كبيرة الحجم، وتوفير مراحيض صحية لـ ٥٠٤ مدرسة و ١٨١ عيادة طبية وسوق و ١٠٠ ٠٠٠ أسرة معيشية.

٧٢ - وقدمت أستراليا الدعم، من خلال برامج تنفذ في كيريباتي وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لعملية توفير مراحيض منفصلة ومياه نظيفة من أجل تحسين البيئة المدرسية وتشجيع الفتيات على المواظبة على الدراسة بدرجة أكبر. وفي تيمور الشرقية، تقدم أستراليا الدعم لبرنامج إمدادات المياه والصرف الصحي في الأرياف من أجل تحسين مرافق المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية للجميع بما في ذلك النساء والبنات.

٧٣ - ويقدم كلا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأستراليا الدعم للعمل الذي يجري في منطقة المحيط الهادئ من أجل تحسين الطريقة التي تلي بها السياسات و الأنشطة المتعلقة بإدارة المخاطر في حالات الكوارث وتغير البيئة الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء.

الهدف ٨ من الأهداف الإنمائية للألفية: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

٧٤ - إن العمل معا في إطار شراكات عالمية أمر ضروري كي يتسنى للعالم القضاء على الفقر. وتواجه العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية مجموعة من التحديات الإنمائية، من بينها الهشاشة الإيكولوجية، وقابلية التأثر بالكوارث الطبيعية، وإمكانية التأثر بتغير المناخ. إضافة إلى ذلك فإن قدراتها المنخفضة على مواجهة التحديات تزيد من قابليتها للتأثر ومن حدة المخاطر التي تواجهها، وتحد في الوقت نفسه من مرونتها إزاء الأحداث العالمية مثل تغير المناخ والعولمة.

٧٥ - وتعد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من الأمور الأساسية لمواجهة تلك التحديات. وتحتاج الشراكة العالمية من أجل التنمية إلى إشراك المرأة والرجل كشركاء وصناع قرار لكفالة استفادة كلا الجنسين من ناتج هذه الشراكة.

وضع الهدف موضع التنفيذ

٧٦ - أستراليا ملتزمة باستراتيجية موريشيوس لتعزيز تنفيذ خطة عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ومعالجة الظروف الخاصة لتلك الدول. وتعمل أستراليا على تنمية الطاقة المستدامة والتكيف مع تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث في المحيط الهادئ. وتقر بأن التنمية المستدامة الفعالة في منطقة المحيط الهادئ يجب أن تشمل النساء بوصفهن مخططات ومصادر للمعرفة وصانعات قرار ومنفذات.

٧٧ - وتقدم أستراليا دعماً قوياً لأمانة برنامج التنمية الزراعية المستدامة في منطقة المحيط الهادئ التابع لجماعة المحيط الهادئ، والذي يهدف إلى تعزيز قدرات كل من النساء والرجال على تحسين أمنهم الغذائي ومعيشتهم ومن ثم تحسين قدرتهم على مواجهة مخاطر الكوارث وآثار تغير المناخ. وأتاح البرنامج مزيداً من الدورات التدريبية التكنولوجية المقدمة للنساء بشأن كيفية زراعة المحاصيل المقاومة للجفاف والمياه المالحة، وتحسين الري لمنع الجفاف، وإقامة مصاطب على المرتفعات تحول دون حدوث انهيارات أرضية، وزراعة الحدائق المنزلية من أجل تحسين فرص الحصول على أغذية مفيدة. وأتاح أيضاً مشاركة أكبر للنساء في اتخاذ القرارات على الصعيد الوطني وصعيد الجماعة بشأن التنمية الريفية.

واو - توصيل المعونات على نحو أفضل

٧٨ - أستراليا ملتزمة باستخدام الأموال التي تخصصها للمعونات على نحو أفضل من أجل تحقيق نتائج إنمائية دائمة. ويشكل الارتقاء بالمساواة بين الجنسين عنصراً هاماً من عناصر التوصيل الفعال للمعونات والحد من الفقر في المدى البعيد. وتشمل العناصر الأخرى مزيداً من العمل في إطار الشراكات؛ والمواءمة بين الأنشطة من ناحية والخطط والأنظمة الإنمائية للبلد الشريك من ناحية أخرى؛ وكفالة تجانس السياسات؛ والتركيز على مراقبة وتقييم برامج المعونة وتعميم النتائج.

قوة الشراكات

٧٩ - يجيء كل شريك بمهارات ومعارف وموارد وشبكات وتصورات مختلفة. وقد بادرت أستراليا بإقامة علاقات تعاون تشمل ترتيبات تمويل متعددة الأعوام مع العديد من المنظمات المتعددة الأطراف، وبلدان مانحة أخرى، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى جانب البلدان الشريكة في مجال التنمية، مما يسمح بتخطيط أطول أمداً.

٨٠ - تدعم أستراليا وتعزز قيادة الأمم المتحدة للجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال اتفاقات شراكة مع وكالات الأمم المتحدة الرئيسية. وتشجع تلك الشراكات زيادة التعاون بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات والبرامج وتوفير تمويل أساسي مضموناً لعدة أعوام تزيد قيمته على ٣٤٣ مليون دولار (٢٠٠٨-٢٠١٢). وعلى سبيل المثال، فإن الدعم الذي تقدمه أستراليا لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من شأنه تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والحد من العنف إزاء المرأة في بلدان العالم النامي.

الملكية والمساءلة

٨١ - تعمل أستراليا على بناء قدرات البلدان الشريكة ومساعدتها في الإمساك بزمم التنمية، بما يكفل تحقيق استدامة طويلة الأجل. ويقدم أيضاً التزامات بمعونات يمكن التنبؤ بها على نحو أفضل. وعلى سبيل المثال، فقد التزمت أستراليا في عام ٢٠٠٨، بالاشتراك مع الاستراتيجية القطرية للشراكة بين أستراليا وإندونيسيا بتقديم مبلغ قدره ٢,٥ بلايين دولار على مدى خمسة أعوام لتمويل المعونة. وكان هذا الالتزام المعلن بمثابة ضمانة لكل من أستراليا وإندونيسيا بأنها يمكن أن تخطط وتنفذ برامج لعدة أعوام.

٨٢ - وثمة عنصر رئيسي آخر يحكم نهج أستراليا الجديد المتعلق بالمعونة في منطقة المحيط الهادئ ألا وهو اتفاق كيرنس بشأن تعزيز التنسيق الإنمائي في المحيط الهادئ، الذي وافق عليه

زعماء منتدى جزر المحيط الهادئ في آب/أغسطس ٢٠٠٩. ويهدف الاتفاق إلى تحسين النواتج الإنمائية في المنطقة وتحقيق تقدم حقيقي فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية عن طريق كفالة عمل البلدان الجزرية في المحيط الهادئ مع شركائها الإنمائيين على نحو أكثر تنسيقاً من أجل دعم الجهود القطرية. وتشمل الجوانب الهامة في الاتفاق: استخدام الخطط الإنمائية الوطنية لتوجيه دعم المانحين؛ تعزيز أنظمة توصيل الخدمات في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ؛ جمع بيانات إنمائية على نحو أفضل؛ إجراء استعراض أقران بين البلدان وقيام الشركاء بعمليات إعداد تقارير لرصد فعالية الاتفاق. وتتيح هذه المبادرة فرصة هامة للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٨٣ - وقد عززت أستراليا كفاءة برنامج المعونات الخاص بها وأثره عندما أنشأت مكتب فعالية التنمية في عام ٢٠٠٦. ويقوم هذا المكتب بمراقبة جودة المعونة المقدمة وإجراء استعراضات سنوية لفعالية التنمية. وهذه الاستعراضات هي الجزء المنظور من التزام أستراليا بزيادة فعالية التنمية وتحسين شفافية برامج المعونة وإمكانية مساءلتها.

٨٤ - وتولي أستراليا أيضاً اهتماماً كبيراً لتعميم الفرق الذي أحدثه الدعم الذي تقدمه في نواتج التنمية. وعن طريق تحديد النجاحات التي تحققت والدروس المستفادة والإخفاقات يمكنها إجراء تحسينات مستمرة لنوعية الأنشطة التي تقدمها.

ربط التنمية بالأمن والمساواة بين الجنسين

٨٥ - ترتبط المساعدات الإنمائية بالأمن ارتباطاً وثيقاً. فالنزاعات وانعدام الأمن يؤديان غالباً إلى ردة في المكاسب الإنمائية ويقوضان التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين. وينفذ ما يزيد على نصف برامج المعونة الثنائية الأسترالية في بلدان ضعيفة أو عرضة للنزاعات أو متضررة من النزاعات أو خارجة منها^(١٠).

٨٦ - ولكفالة عدم تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين في حالات النزاعات أو بعد الانتهاء منها، تقرر أستراليا بأهمية دور المرأة في منع النزاعات وإدارتها وتسويتها. ونحن ندعم التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن^(١١).

(١٠) يُنفذ ما يزيد على ٥٧ في المائة من البرامج الثنائية الكبرى للوكالة الأسترالية للتنمية الدولية في بلدان تتسم بالهشاشة والضعف وتكون عرضة للنزاعات أو متضررة أو تتعافى منها.

(١١) اعتمد قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بالإجماع في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، وكان أول قرار يتخذه المجلس ويتناول بصفة خاصة أثر الحروب على النساء ومساهمة النساء في تسوية النزاعات والسلام المستدام.

٨٧ - وإلحاح سلام أكثر استدامة، تقدم أستراليا الدعم لمجموعة من المبادرات الرامية إلى تعزيز دور المرأة في صناعة القرار في حالات النزاع وما بعد الانتهاء من النزاعات، سواء على صعيد القواعد الشعبية أو الصعيد السياسي. وقد أعلنت أستراليا خلال اليوم الدولي للمرأة في آذار/مارس ٢٠١٠ عن تبرع يقدر بحوالي ٤ ملايين دولار لدعم دور المرأة في بناء السلام والتصدي للعنف ضد المرأة في حالات النزاع. ويضاف ذلك إلى العمل الذي تقوم به بالفعل في منطقة المحيط الهادئ في مجال تدريب صناع السياسات الرئيسيين ومنظمات المجتمع المدني في كل من فيجي وبوغانديل وجزر سليمان وتونغا وتعزيز دور المرأة في جهود الوساطة في حالات النزاع وجهود بناء السلام في الفلبين بالاشتراك مع لجنة مينداناو المعنية بالمرأة.

٨٨ - وحيثما تتقاطع التحديات الإنمائية والأمنية، تكون المحافظة على نهج متجانسة بشأن السياسات أمراً على جانب كبير من الأهمية. ويجمع النهج الذي تتبعه الحكومة الأسترالية ككل لمواجهة الشواغل الإنمائية والأمنية بين خبرة مواردها الإنمائية والشرطية والدفاعية والدبلوماسية من أجل إحلال الاستقرار ودعم عمليات التعافي في البلدان الشريكة التي تعاني من نزاعات أو انعدام الأمن.

٨٩ - ولا تؤدي مشاركة عدد من الإدارات الحكومية إلى تعزيز التجانس بين السياسات داخل الحكومة فحسب، وإنما تيسر أيضاً مشاركة مجموعة أكبر من الخبرات في إيصال برنامج المعونة، كما يتبين من التزامات أستراليا المستمرة إزاء بلدان مثل أفغانستان وتيمور ليشتي فضلاً عن بعثة المساعدة الإقليمية لجزر سليمان.

بعثة المساعدة الإقليمية لجزر سليمان

تهدف المساعدة الإنمائية التي تقدمها أستراليا لجزر سليمان إلى تحقيق مستقبل أكثر رخاء وأكثر أمناً لهذا البلد عن طريق مواجهة التحديات الإنمائية والأمنية البعيدة الأمد. وتقدم هذه المساعدات عن طريق برامج المعونة الثنائية ومن خلال البعثة. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وقّعت حكومة جزر سليمان وبعثة المساعدة الإقليمية لجزر سليمان إطار عمل (٢٠٠٩-٢٠١٣) يحدد نهج الشراكة والمحاور التي تركز عليها.

تركز ولاية بعثة المساعدة الإقليمية لجزر سليمان على ثلاثة برامج رئيسية: الحكومة الاقتصادية والنمو، الجهاز الحكومي، القانون والعدالة. ويهدف برنامج الجهاز الحكومي إلى تقديم الدعم لإدارة حكومية تتبع نهجاً استراتيجياً ومهنياً وشفافاً وقابلاً للمساءلة في تقديم الخدمات.

المرأة في استراتيجية الحكومة

في إطار برنامج الجهاز الحكومي، تشكل استراتيجية المرأة في الحكومة أول نهج منسق على الإطلاق للارتقاء بتمثيل المرأة في برلمان جزر سليمان. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز مشاركة المرأة في إدارة وتمثيل الحكومة بطرق شتى من بينها زيادة نسبة تمثيل المرأة على جميع الأصعدة داخل مؤسسات الخدمة العامة والحد من العقبات التي تواجه انتخاب المرأة.

المرأة في استراتيجية الحكومة

في إطار برنامج الجهاز الحكومي، تشكل استراتيجية المرأة في الحكومة أول نهج منسق على الإطلاق للارتقاء بتمثيل المرأة في برلمان جزر سليمان. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز مشاركة المرأة في إدارة وتمثيل الحكومة بطرق شتى من بينها زيادة نسبة تمثيل المرأة على جميع الأصعدة داخل مؤسسات الخدمة العامة والحد من العقبات التي تواجه انتخاب المرأة.

ويشمل الدعم المقدم في إطار استراتيجية مشاركة المرأة في الحكومة تقديم المساعدة لوزارة شؤون المرأة من أجل إيجاد فرقة عمل تُعنى بما يلي: الارتقاء بتمثيل المرأة في البرلمان؛ توفير برامج توجيه وتعليم للمرأة في الحكومة، والجماعة، والكنيسة، وقطاعات الأعمال؛ تدريب ما يزيد على ٥٠ في المائة من العضوات المحتمل انضمامهن للجان والمجالس؛ ودعم وجود تنسيق أفضل بين المانحين الذي يمولون وضع سياسة حكومية جديدة بشأن المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة

دمج البعد الجنساني والمعوقين

٩٠ - يقدر البنك الدولي عدد المعوقين بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من تعداد الفقراء في البلدان النامية^(١٢). وغالبا ما تكون معاناة النساء المعوقات مضاعفة، بسبب وضعهن كنساء وكمعوقات. ومن ثم يشكلن واحدة من أكثر الجماعات تهميشا في المجتمع.

٩١ - وتشكل الحاجة إلى مراعاة التقاطع بين البعد الجنساني والإعاقة أحد المبادئ التي تحكم الاستراتيجية الأسترالية المعنونة "التنمية للجميع: نحو برنامج أسترالي للمعونة يشمل المعوقين للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤". وتشكل النساء والأطفال ذوو الإعاقة أكثر الفئات عرضة

(١٢) انظر A. Elwan, "Poverty and disability: a survey of the literature", Social Protection Discussion Paper, No 9932 (Washington, D.C., World Bank, 1999).

بصفة خاصة للعنف والاستغلال وسوء المعاملة (سواء في حالات النزاع والحالات الإنسانية أو بعيدا عنها)، ويواجهون عراقيل إضافية أمام حصولهم على الخدمات الأساسية، وتمكينهم اقتصاديا، والحصول على فرص تعليمية، ومشاركتهم في صنع القرار وشغل المواقع القيادية.

٩٢ - وتركز الاستراتيجية المذكورة آنفا، والتي وُضعت بعد مشاورات وثيقة مع المعوقين، على تحسين نوعية حياة المعوقين وكفالة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب برامج المعونة بما في ذلك عمليات التخطيط والتنفيذ والاستعراض.

٩٣ - وداخل برنامج المعونة الأسترالي، تُجرى عمليات تقييم للبُعد الجنساني والإعاقة تشكل جزءا من تصميم البرنامج وتنفيذه. وعلى سبيل المثال، فقد أُجري تقييم للبُعد الجنساني، خلال فترة تصميم برنامج دعم الرؤية المبرم بين فييت نام وأستراليا، مما كشف عن انتشار معدلات العمى بين النساء والفتيات. بما في ذلك النساء والفتيات المعوقات بدرجة كبيرة كان يمكن تجنبها. مما أدى إلى إضافة هدف على مستوى رفيع يتمثل في الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين في الوصول إلى الخدمات الصحية لبرنامج الرعاية الشاملة للعيون في فييت نام. وقد بدأ تطبيق البرنامج ذي الصلة في آذار/مارس ٢٠١٠.

زاي - مواجهة التحديات المقبلة

٩٤ - ما زال هناك الكثير الذي ينبغي عمله من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويعتبر عام ٢٠١٠ عاما محوريا يجب على المجتمع الدولي أن يركز خلاله على الأهداف الإنمائية للألفية من أجل حشد الجهود مع اقتراب عام ٢٠١٥. وتقر أستراليا بأن تمكين النساء والفتيات سيعجل بإحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ وبدون المساواة بين الجنسين لن تتحقق تلك الأهداف.

٩٥ - تقوم أستراليا بدورها لكنها مدركة للتحديات الماثلة أمامها. وستواصل أستراليا العمل على سد الفجوة الجنسانية وكفالة دمج التدابير التي تعزز المساواة بين النساء والرجال في برنامج المعونات التي تقدمها ككل، بالتنسيق مع شركائها الإنمائيين. وما زال هناك الكثير الذي ينبغي عمله من الآن وحتى عام ٢٠١٥، لكن معا يمكن أن نحدث فرقا كبيرا.